

الأغاني

بعينه من كتاب جعفر بن قدامة يخطه قال حدثني عمر بن شبة قال .
بلغني أن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان أرسل إلى خليدة المكية أبا عون
مولاه يخطبها عليه فاستأذن فأذنت له وعليها ثياب رقاق لا تسترها ثم وثبت فقالت إنما
ظننتك بعض سفهائك ولكني ألبس لك ثياب مثلك ثم أخرج إليك ففعلت وقالت قل قال أرسلني
إليك مولاي وهو من تعلمين بين رسول الله وبين علي وعثمان وهو ابن عم أمير المؤمنين يخطبك
وقالت قد نسبته فأبلغت فاسمع نسبي أنا بأبي أنت .
إن أبي بيع على غير عقد الإسلام ولا عهده فعاش عبدا ومات وفي رجله قيد وفي عنقه سلسلة
وعلى الإباق والسرقة وولدتني أمة على غير رشدة وماتت وهي آبهة فأنا من تعلم فإن أراد
صاحبك نكاحا مباحا أو زنا صراحا فهلم إليه فنحن له فقال إنه لا يدخل في الحرام قالت ولا
ينبغي أن يستحيي من الحلال فأما نكاح السر فلا والله لا فعلته ولا كنت عارا على القيان قال
فأتيت محمدا فأخبرته فقال ويلك أتزوجها معلنا وعندني بنت طلحة بن عبيد الله لا ولكن ارجع
إليها فقل لها تختلف إلي أردد بصري فيها لعلي أسلو فرجعت فأبلغتها الرسالة فضحكت وقالت
أما هذا فنعم لسنا نمنعه منه